لمن يهمه الأمر

أعضاء المجلس البلدي.. تحياتي

سالم إبراهيم السبيعي
s.sbe@hotmail.com

بداية، نبارك لكل أعضاء المجلس البلدي ونرجو لهم التوفيق، ونشكر السابقين ونقول لهم كفيتم ووفيتم، أما نحن كمواطنين فنرغب بأن يكون لكل مجلس نكهة، وطعم، وإبداع مميز، حتى نشعر باختلاف مجلس عن آخر، رغم أن اللاحق مكمل للسابق، نريد من كل مجلس أن يترك له بصمة.

لذلك سعت الحكومة هذه المرة الى زيادة عدد الأعضاء من الجنس اللطيف، وهذا يبشرنا بالخير لإضافة الذوق والجمال والأفكار الجديدة لإنتاج المجلس الجديد، وحتى يكون تواصل المواطنين فعالا ومفيدا مع المجلس البلدي نطرح بعض الأفكار لعلها تكون نافعة.

هناك بنود وشروط للأنشطة التجارية والهندسية عفى عليها الزمن وتجاوزتها الحضارة والى الآن تطبق في البلدية، على سبيل المثال: المقاهي والمطاعم في الخمسينيات كان كراج سيارة (3×6) يستأجر كمطعم أو مقهى (كافتيريا) في ذلك الوقت مقبولا، أما اليوم فلابد أن تكون «الكافتيريا» بمواصفات حضارية تؤدي دورها الاجتماعي والنفسي حين يلجأ لها الإنسان ليستريح من الهموم أو يفكر ليتخذ القرار.

وكم كانت للمقاهي دور ريادي في الأدب والعلم والتجارة، وحتى أكون دقيقا لو يشترط المجلس البلدي أن تكون الكافتيريا بمكان فسيح وواسع ككامل الدور الأرضي (معلق العمارة) وفي الحدائق العامة في كل المناطق (لتكون للحديقة حياة).

الأمر الآخر وتماشيا مع توجه الحكومة بعلاج التركيبة السكانية (تقليص عدد الوافدين)، فمع أحقية هذا التوجه، لابد أن تعالج آثاره الجانبية وهي خلو عدد كبير من الشقق وستصبح العمارات خالية وهذا ستتضرر منه شريحة كبيرة من المواطنين، وتؤثر على الإعمار وتداول العقار، يجب دراستها وعلاجها بالسماح لهم باستغلال كامل العمارة لنشاط واحد فقط، مثلا سوق شعبي (بدل السراديب) أو أي نشاط آخر بدل المستأجرين المغادرين.

وبنفس الوقت كي تعم المساواة، يجب الالتفات إلى القسائم الحكومية المؤجرة والمخصصة للتخزين بالشويخ أو الري ليمنع تحويلها إلى مولات تجارية، لأن الأرض ملك الدولة وتستعمل لغير ما خصصت له، ولا عدالة فيما يحصل، وهذا خطأ كبير.

وعلى الحكومة أن تشدد على التنسيق بين وزاراتها عندما تصدر قراراتها، فحين تسن أي قرار يجب أن تنظر وتهتم بآثاره الجانبية وتعالجها لا أن تحل مشكلة وينتج عن الحل عدة مشاكل أكبر من الأولى.

إن المجالس التي يكون أعضاؤها منتخبين من الشعب أو معينين من الحكومة لابد أن يستشعروا هموم المواطنين من كل الشرائح، وأن تكون قراراتهم عادلة للوطن والمواطن.

نسأل الله العلي القدير أن يوفق الجميع.

ألم وأمل

طفولة مدللة

د.هند الشومر

عندما نتعامل مع بعض الشخصيات نشعر بأنها قضت طفولتها مدللة، وهذا الدلال يؤثر على السلوكيات والعلاقات والقدرة على تحمل ظروف الحياة، وقد يكون الدلال عاطفيا أو ماديا ولكن تأثيراته ليست على المدى القصير، بل إنها بعيدة المدى. وقد نسترجع بعض المواقف من الطفولة المدللة، خاصة أنهم أخذوا أكثر من حقوقهم من العطف والحنان فنراهم لا يستطيعون التعامل في بعض المواقف بسبب تعودهم على حصولهم على كل ما يريدون بأي طريقة كانت سواء كانت صحيحة أم خاطئة.

ولكن يجب توخي الحذر من الدلال غير المنضبط، لأن الطفل عندما يكبر سيصبح من الصعب عليه أن يتخلص من أعراض ذلك بسهولة ويكون عبئا على نفسه وعلى أصدقائه قبل أن يكون عبئا على المجتمع لأن الطفل المدلل عندما يصل إلى منصب قيادي سواء بكفاءته أو بالباراشوت فإن الكارثة تحدث لا محالة بسبب الدلال الذي تعود عليه وتداعيات ذلك والتي تعصف بأي رؤية أو برنامج أو خطة أو مجرد رغبة للتطوير.

وكيف أن عقلية طفل مدلل تقود أي عمل مؤسسي يهدف إلى التنمية إن لم يكن قد تعلم كيفية الاعتماد على النفس من دون الحصول على كل رغباته.

وهناك نماذج فاشلة في التاريخ بسبب تولي أطفال لمقاليد المسؤولية بالمستويات المختلفة، حيث إن الطفل المدلل لا يمكنه التمييز في المواقف مما يجب تنفيذه أو لا يمكن تنفيذه لأنه تعوّد على عمل كل ما يدر لـه الفائدة وجميع رغباته مهما كانت الوسيلة.

أعتقد أنه من الأفضل أن يتم عمل اختبارات نفسية للشخصية وصفاتها عند القيام بأي عمل قيادي حتى لا تتدهور المؤسسة بسبب بعض الشخصيات المدللة التي لا تعي معنى المسؤولية والتخطيط والرؤية لتحقيق التنمية الشاملة.

وهناك من عاش طفولة مدللة، ولكن في نفس الوقت تم غرس القيم والمبادئ فيه حتى يميز الحق من الباطل وحتى لا يقع في أخطاء لا حصر لها ولا يمكن إصلاحها بعد ذلك، وكذلك لابد من أن تكون هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها حتى يكون هذا الطفل المدلل ذا فائدة في المجتمع ولا يمثل عبئا على أحد. فدللوا أبناءكم، ولكن مع تعليمهم الصح والخطأ ومعرفة الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها مهما كان الثمن.

خارج الصندوق

خذلوا أنفسهم وأهلهم ومجتمعاتهم

بدر سعيد الفيلكاوي

حتى مارد المصباح لا يستطيع أن يغير فكر أي مجتمع خلال يوم وليلة، تطور الحضارة واندثارها يحتاج إلى مئات السنين وعشرات الأجيال حتى يحدث، الحضارة الغربية احتاجت ما يقارب 500 سنة حتى تخرج من عصور الظلام وتصل للتطور، تطوير أي مجتمع لا يحتاج التصادم معه، إنما يحتاج إلى توعية بسيطة مستمرة، البعض يسعى بنوايا طيبة لأن يغير فكر المجتمع بشكل إيجابي لكن بآلية خاطئة تضر أكثر من ما تفيد، تدهور مجتمعاتنا العربية استغرق مئات السنين، وتطوره يحتاج فترة مقاربة، حرق المراحل ممكن لكن بآلية مدروسة، وبتفكير عميق ومراكز دراسات، لكن هذا غير متوافر.

نهوض المجتمعات يبدأ بالنهوض الفكري ومن ثم ينعكس ذلك على النواحي العلمية والصناعية فلا يمكن أن يتطور مجتمع صناعيا دون أن يكون هناك تطور فكري بالمجتمع، فالتطور يبدأ بتغيير الأفكار إلى إيجابية، المطالبات الحالية بالتطور بالعلوم والصناعة مستحيل أن يحدث دون أن تكون هناك بنية تحتية فكرية، بعض المجتمعات العربية حاولت أن تغير فيما يسمى (الربيع العربي)، والسبب عدم وجود تغير فعلي للأفكار، وهذا لم يحدث في العالم العربي فقط، بل حتى العارف بالتاريخ الأوروبي يعلم أن هناك (ربيعين أوروبيين) فاشلين، قبل دخولهم لحقبة الثورة الصناعية.

نجد خلال مرور أوروبا بعصور الظلام الكثير من الأفكار الجميلة التي أنتجها الفلاسفة والمفكرون، لكنها كانت مغيبة عن رجل الشارع الأوروبي، ويصعب عليه فهمها لما فيها من مصطلحات غير متداولة باللهجة المحلية، فظلت هذه الأفكار حبيسة الكتب، لا يقوم بتداولها إلا قلة من أفراد المجتمع الذين كانوا ينظرون إلى رجل الشارع نظرة استعلاء وتحقير، فجاء الأدب ليقف بالمنتصف، ويقوم بتسويق هذه الأفكار الفلسفية صعبة الفهم، لينقلها على شكل مسرحيات أو شعر وروايات، لتصبح سهلة ومحببة لكل الناس، وعندها دخلت أوروبا لما سمي لاحقا بعصر النهضة وتقود التطور في العالم، وهذا المشهد يتكرر في كل المجتمعات التي سلكت هذا الطريق، فقادة التقدم ليسوا فقط السياسيين، بل هم المثقفون والمفكرون الراغبون ببذل المجهود لتطوير مجتمعاتهم، وان تخاذلوا خذلوا أنفسهم وأهلهم ومجتمعاتهم، وهم للأسف كثر.

انتشار الإيمان بفكرة التطور قولا وفعلا هي بداية الطريق، نعم الكل يقول إنه يرغب بالتطور، لكن فعليا لا يفعل شيئا على أرض الواقع يؤيد هذه الفكرة، لذلك هو يرغب بالفكرة لكن ليس مؤمنا بها، فمن يرغب فعليا في تطوير مجتمع يقوم بالتوعية بفكرة الإيمان بالتطور، لذا الوعود التي يطلقها السياسيون بأنهم سيغيرون ويصنعون مجتمعا متطورا، يجب أن تؤخذ من باب الفكاهة والضحك على الذقون، فمن يرغب بالتطوير فعليا يكون عارفا بأن طريق التطوير يبدأ بالفكر، ويستخدم السياسة كأداة لمحاولة نشر الوعي.

المستقبل اليوم

دور الشباب في بلورة المستقبل

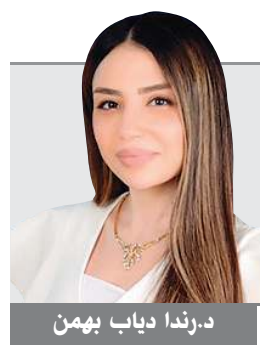

د.رندا دياب بهمن
@dr _ randa _ db

يعد تحضير المسرح لمكان العمل حيث يمكن للشباب أن يزدهروا، أمرا ضروريا لجني فوائد عقليتهم المبتكرة والقابلة للتكيف، كما أنه سمة رئيسية لمكان عمل مستدام في المستقبل. ومع ذلك، يمكن للمواهب الشابة في كثير من الأحيان تحدي طرق أسلافهم، والتي عادة ما تكون مرتبطة بشكل إيجابي بالفجوة العمرية بينهم ـ فكلما زادت الفجوة العمرية، زاد الصراع. لكن تمكين المواهب الشابة له العديد من المزايا التنافسية الواضحة، وقد أثبت أنه يضيف قيمة كبيرة للشركات التي تأويهم، لاسيما عندما يتم توجيههم ودعمهم من قبل أولئك الذين لديهم خبرة أكبر. إذن، ما هي بعض العقبات الحالية التي تقف في طريق الجيل القادم وكيف يمكننا التغلب عليها؟

إرشاد المواهب

ما كان يشير إلى فئة عمرية بعينها، أصبحت كلمة «شباب» الآن تشمل العديد من الفئات العمرية المختلفة حتى سن الأربعين. لسوء الحظ، فإن الاتجاه الناشئ اليوم هو أن بعض الأجيال غالبا ما تكون عالقة بين جيلها السابق والتالي، وتكافح من أجل التأثير على السياسات والقرارات حتى في نهاية سنوات شبابها وما بعدها، بحلول الوقت الذي يصعدون فيه إلى مرتبة صانع القرار أو يكون لهم أي تأثير حقيقي، يتم تصنيفهم بعد ذلك على أنهم الجيل «القديم»، وتصبح إبداعاتهم وخبراتهم غير متوافقة مع الاتجاهات الحالية أو حتى عفا عليها الزمن.

تأطير المستقبل

تكافح العديد من الشركات مع مشكلتين رئيسيتين على ما يبدو ـ العمال الأصغر سنا غير المنخرطين والاستجابة الضعيفة لظروف السوق المتغيرة، للتغلب على هذا، وفقا لتقرير هارفارد بيزنس ريفيو، يمكن للشركات معالجة كلتا المشكلتين في نفس الوقت من خلال إنشاء «نظام الظل»، وهو عبارة عن تسمية تمنح لمجموعة من الموظفين غير التنفيذيين الذين يعملون جنبا إلى جنب مع كبار المسؤولين التنفيذيين، الغرض، كما يشرح الخبراء، هو الاستفادة من رؤى المجموعات الشابة وتنويع وجهات النظر، في الواقع، من أجل البقاء على اتصال مع عالم اليوم، يقوم المحترفون في صناعة الأزياء الفاخرة بتجربة هذه التقنية من أجل مواكبة الاتجاهات وحتى توقعاتهم.

التعاون اليوم

يجب أن يكون كسر الحواجز التقليدية في مكان العمل بين رجال الأعمال والشباب أولوية لكلا الطرفين لتبني عملية التحول في التفكير وبناء الإطار لمكان عمل مستقبلي أكثر استدامة، ينصح الخبراء بأن العمل مع جيل الشباب يجب أن ينظر إليه على أنه فرصة تعليمية لجميع الأجيال المعنية، يعتبر أيضا أسلوب تسويق إستراتيجي يسمح بمزيد من المشاركة والآراء من المستهلكين الحاليين والمستقبليين، وحتى فرصة لتشكيل أذواق المستهلكين، حان الوقت لإعادة التفكير في مبادئ نظام مكان العمل لدينا لضمان الاستدامة من خلال الدمج بين الأجيال الحالية والمستقبلية.

رأي طبي

إضاءات طبية في صحة العيون «9»

د.يوسف الظفيري ـ استشاري طب وجراحة العيون

تحدثنا في المقالات السابقة باستفاضة عن الأمراض التي تصيب العيون، لنصل إلى مرض مزعج يصيب العين، فيحدث قلقا، خصوصا إذا أصاب الأطفال، فقد يصاب بعض الأشخاص بحول العينين، من دون معرفة الأسباب ليقودهم ذلك إلى السؤال..ماذا يجري لأعيننا؟

ولكي نجيب عن هذا السؤال لابد أن نعرف أولا ما هو الحول؟ فالحول حالة من عدم الاتزان بالعين تكون فيها حركة العينين غير متوافقة مع بعضها البعض.

وللحول أنواع منها حول يظهر على الطفل في عامه الأول بعد مضي 6 أشهر على ولادته، وحول يدعى بالحول التكيفي، وهو نوعان جزئي وكلي، كذلك فإن هناك حولا ينتج عن شلل الأعصاب، والأعصاب المحركة للعين.

وهنا قد يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم سؤال يقول ما أهم أسباب الحول أو بمعنى أدق لماذا ينشأ الحول؟

ونستطيع أن نجيب على هذا السؤال بحصر أهم أسباب الحول في النقاط الآتية:

- المياه البيضاء على العين التي تسبب عتامة عدسة العين، ومن ثم تؤدي إلى الحول.
- الضعف في العصب البصري الذي يقود بدوره إلى ضعف العين.
- كسل العين.
- العامل الوراثي أيضا يلعب دورا مهما بإصابة العين بالحول.
- وهناك الكثير من حالات حول العين مجهولة الأسباب.

أما علاج هذه الحالات يكمن في التدخل الطبي السريع سواء كان بالعلاج، أو بالعمليات الجراحية، ويحدد ذلك الطبيب المعالج بحسب درجة وقوة الحول، ففي حالة العيوب الانكسارية في العين فإن الطبيب يلجأ دوما إلى العلاج من دون تدخل جراحي، ويكون الحل بارتداء النظارة الطبية.

وأما إذا كان العيب وراءه المياه البيضاء فيكون الحل بالتدخل الجراحي، حتى تزال العتامة، أما إذا كان السبب هو كسل العين، فالطبيب هنا مطالب بالبحث عن سبب كسل العين ومعالجته، وأحيانا يكون العلاج بشد عضلات العين، وأخيرا قد يلجأ الطبيب إلى العلاج بـ «البوتكس» والتي ربما تحقق نتائج جيدة، وأحيانا أخرى يعود الحول كما هو، ومن ثم يحتاج المريض إلى الحقن مرة أخرى، وقد يضطر الطبيب في النهاية إلى إجراء عملية جراحية.

مداولة

مؤهلات بالحيلة

خالد الكندري

لم تكن عقولهم واعية عندما أقدموا على هذا الجرم، ولم يستوعبوا أن بفعلتهم هذه يقضون على مجتمع بأكمله وينخرون بأركانه، وفي هذه المداولة نسلط الضوء على قضية من العيار الثقيل «قضية الشهادات المزورة للمؤهلات العليا البكالوريوس والماجستير والدكتوراه».

وكذلك الشهادات المهنية الصادرة من خارج البلاد، ولو سألت أحد أصحاب هذه الشهادات عن المدة الزمنية التي استغرقها لحصوله على شهادته لربما كانت إجابته «ساعات معدودة» وهو صادق في قوله لأنها المدة التي استغرقتها رحلة الطيران من مطار الكويت الى مطار الدولة التي بها الجامعة الحاصل منها على شهادته المزورة أو المضروبة.

سباق الحصول على الشهادات المزورة بين موظفين ومسؤولين في مختلف وزارات ومؤسسات وجهات الدولة بمختلف درجاتهم ومناصبهم اتسع محيطه ليشمل المهن الخاصة والحرة منها الطبية والهندسية والأكاديمية والاستشارية والقانونية، بل تعداها لينال الجانب الديني من دعاة مزورين وبما يسمون أنفسهم بالمشايخ في العلوم الشرعية والدينية وحتى الميدان العسكري تم اكتشاف ضباط في الداخلية والدفاع أصحاب شهادات مزورة.

يبدو أن القضية منذ زمن قديم إلا أنها ظهرت على السطح واكتشفت في عام 2018 وهناك مصادر ذكرت أن عدد الشهادات المزورة التي تم اكتشافها بلغ أكثر من 600 شهادة علمية ومهنية وتكلفة الواحدة منها تتراوح بين 12 و20 ألف دينار.

المسمى الأكاديمي أو المهني المرموق لم يكن الهدف الوحيد لفئة أصحاب الشهادات المزورة، بل كان طمعهم بسلب مناصب ومراكز عليا في وظائفهم دافعا أساسيا، ولإرضاء غرورهم بالحصول على ألقاب وهمية حتى يكون لهم برستيج ومكانة اعتبارية في المجتمع يتباهون بها.

أما عن الجرم الذي لا يغتفر جراء فعلتهم فيتمثل في الأضرار التي لحقت ضحاياهم، فمن سيعوض من صابته عاهة أو إعاقة أو مرض في جسده بسبب هذا الطبيب، ومن سيرجع حقوق أشخاص ضاعت لأن من تولى أمرهم قانوني مزور، أو من سيقتص الموظف الكفء صاحب المؤهل العلمي الحقيقي المستحق المنصب الذي سلبه صاحب شهادة مزورة، ومن سيجبر ضرر المجتمع ويثأر للحق العام الذي تم تدميره في جميع مجالاته وأركانه.

الأمر المشين أيضا في هذه القضية تدخل متنفذين بشكل أو بآخر لمنع كشف ومعاقبة أصحاب المؤهلات المزورة والمضروبة والتكتم على هذه القضية وعدم كشف أصحابها للرأي العام وحماية المتهمين بهذه القضية ومحاولة منع أن تقع عليهم العقوبات سواء فصلهم أو عزلهم من وظائفهم والتشهير بهم ولربما تغريمهم وسجنهم.

هنا نمر على الدور الرقابي لمجلس الأمة فيما يخص هذه القضية فقد أثيرت في إحدى جلسات مجلس 2018، حينما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي الحديث عن هذه القضية وردود الأفعال الصاخبة والأصوات الغاضبة من هذه الآفة، لكن بنهاية المطاف لم يقر مجلس الأمة أي قانون جزائي بتجريم ومعاقبة من يقدم على هذا الجرم على وجه الخصوص.

ثم نأتي لدور الهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة) التي ولابد أن يكون لها دور أكثر فعالية وصرامة للقضاء على هذه الظاهرة، وما قرأناه في تصريح أمينها العام بالإنابة د.محمد بوزبر والذي أعلن فيه عن مشاريع تهدف لتعزيز النزاهة والشفافية في المنظومة التعليمية لمكافحة عمليات التزوير في الشهادات الجامعية والمهنية ووضع معايير موضوعية لها.

أرجوحة

د.مناور بيان الراجحي

أين نحن.. من هذا؟ (3)

تؤدي وسائل الإعلام دورا محوريا في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، كما تسهم في بناء الحضارات، وتقوم بدور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل الرأي العام، وبذلك يصبح الإعلام مرتبطا ارتبطا وثيقا بالتنمية، يدعم كل منهما الآخر ويطوره، فلا تنمية دون إعلام ولا إعلام دون تنمية، وقد اكتسب الإعلام أهميته القصوى في عملية التنمية من خلال كونه أبرز الأدوات التي تستطيع أن تعكس الصراع الأيديولوجي والسياسي بين التيارات الفكرية والقوى السياسية المختلفة، ولعل هذا الارتباط يجعلنا نتساءل عن ماهية الإعلام التنموي وأهميته، وعن حاجة الدول النامية لهذا النوع من الإعلام لترتقي إلى مصاف الدول المتقدمة وتواكب التقدم المستمر في جميع مجالات الحياة.

والإعلام التنموي هو المنظومة الإعلامية المتخصصة في معالجة قضايا وإشكاليات التنمية، ويعمل على إحداث التحول الاجتماعي بهدف التطوير والتحديث وتحويل مجتمع ما من حالة تأخر حضاري إلى حالة ديناميكية من النمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ويهتم بتحقيق الأهداف الأساسية للمجتمع، وهو مصمم ليكون جزءا من خطة التنمية وعاملا جوهريا لإحداث تغير تنموي في المجتمع، وذلك نظرا لارتباطه بنواح اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، كما يدعم ثقافة الحوار ويسعى للاستفادة من التجارب العملية لدول أخرى.

ويهدف الإعلام التنموي لفهم وإدراك ما يحيط بالإنسان من ظواهر وأحداث، كنقل التراث الثقافي من جيل لآخر، وتنمية الحس الوطني والقومي لدى المواطنين، وكشف الأفكار الهدامة والداعية إلى تعميق التخلف في المجتمع، والتركيز على دور الشباب وقضاياهم، وتعزيز قدرات كل أفراد المجتمع من أجل المشاركة الإيجابية في عملية التنمية، ومن وظائف الإعلام التنموي تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته الوطنية، وتشجيع المواطنين على الثقة بالمؤسسات والسياسات الحكومية، وإبراز الإيجابيات وتجاهل السلبيات والتوجيه والإرشاد والتثقيف والإخبار ونشر المعرفة التنموية بين الأفراد، وتوسيع الآفاق الفكرية ولفت انتباه الناس إلى القضايا العامة، والتأثير في اتجاهات ومواقف الأفراد والجماعات لجعلهم أكثر انتماء للدولة وولاء لقيادتها.

وهناك عدد من العوامل تساعد وسائل الإعلام في القيام بدور فاعل حيال عملية التنمية، إذ لابد أن ترتبط خطة وسائل الإعلام ارتباطا عضويا بخطة التنمية، وأن تعمل على تطوير آلياتها والارتقاء بمستوى أدائها وأداء العاملين بها، ولابد من مد الجسور لبناء الثقة والشراكة بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التنموية من أجل الاستثمار الأمثل للنشاط الصحافي والإعلامي في خدمة قضايا التنمية، ويبقى الإعلام موضوعيا بالرغم من عدم استقلاليته من خلال اعتماد الطرح المسؤول والمحافظة على مستوى من المهنية واحترام الرأي الآخر وإتاحة الفرصة للحوار الهادف والبناء، والتركيز على نشر مبادئ الإنصاف والتنمية.

إن الدور التنموي والحقيقي والفاعل لوسائل الإعلام هو الاهتمام بالإنسان وجعله في المقام الأول باعتباره المحرك لكل عناصر التنمية، والسعي لإعادة صياغة وتشكيل كثير من الأنماط السلوكية لديه، وباختصار فإن الإعلام التنموي هو إعلام مسؤول عن طرح القضايا وتوضيح الرؤى وتوجيه المواطنين في المسائل المتنوعة في آن واحد، والخشية هنا لا تأتي من اتساع سطوة وقوة الإعلام، لكن الخشية الحقيقية تأتي من احتمال تحول دور الإعلام من البناء إلى الهدم، وأن يتحول من تقديم الصورة والقدوة الحسنة إلى تقديم النماذج الضارة مجتمعيا، لهذا السبب كتبت هذا المقال ليطرح المشكلة العميقة التي تؤثر في مجتمعاتنا بقوة وتحتاج إلى حل حقيقي بعيدا عن كل الاعتبارات، فهل من معتبر؟، ولنعلم جميعا أن وسائل الإعلام كغيرها من الأدوات، أداة محايدة تكون إيجابية إذا أحسن استخدامها، وتتحول إلى سلبية وخطيرة في حال إساءة الاستخدام، فأين نحن.. من هذا؟